تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيزاتصالاً هاتفياً من الرئيس الأمريكي باراك أوباما رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، وبحسب وكالة الأنباء السعودية تناول الاتصال العلاقات بين البلدين وتطورات الأوضاع في المنطقة وما تشهده مصر من أحداث مؤسفة واكبها أعمال فوضى وسلب ونهب وترويع للآمنين مستغلين مساحات الحرية والتعبير محاولين إشعال نار الفوضى لتحقيق مآربهم المشبوهة.

وقد أكد العاهل السعودي "أن استقرار مصر وسلامتها وأمن شعبها الشقيق، أمر لا يمكن المساومة عليه أو تبرير المساس به تحت أي غطاء، فمكتسبات ومقدرات مصر الشقيقة جزء لا يتجزأ من مكتسبات ومقدرات الأمتين العربية والإسلامية".

كما أكد العاهل السعودي قلقه بشأن استقرار مصر في مكالة هاتفية له مع الرئيس المصري حسني مبارك، وقال خادم الحرمين الشريفين إنه لا يمكن المساومة على أمن وسلامة الشعب المصري ولا يمكن تبرير المساس بمقدرات الشعب المصري تحت أي غطاء، وورد في المكالمة وهي الثانية خلال يومين، أن مكتسبات ومقدرات مصر هي جزء لا يتجزأ من مكتسبات ومقدرات الأمتين العربية والإسلامية.

كذلك قد اتصل بالرئيس المصري حسني مبارك كل من أمير الكويت والرئيس اليمني والزعيم الليبي والرئيس الإيطالي والرئيس الفرنسي ورئيس الوزراء البريطاني.

من جانب آخر، قال حسن البحراوي, المستشار الإعلامي في السفارة السعودية في القاهرة إن جميع رعايا المملكة في مصر، بخير وتقوم السفارة بتأمين نقلهم إلى فنادق ومن ثم الى المطار حيث تنتظرهم طائرات الخطوط الجوية السعودية, وذكر البحراوي أرقام هواتف مسؤولين سعوديين ينتظرون أي اتصال من الرعايا السعوديين في مصر.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/01/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com